

## إِرْمِيَا

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

<sup>1</sup>كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، <sup>2</sup>الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. <sup>3</sup>وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْفِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

<sup>4</sup>فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>5</sup>«قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». <sup>6</sup>فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ». <sup>7</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. <sup>8</sup>لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ». <sup>9</sup>وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. <sup>10</sup>أَنْظُرْ! قَدْ وَكَّلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَغْرَسَ».

<sup>11</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ». <sup>12</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا». <sup>13</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ». <sup>14</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنْ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. <sup>15</sup>لِأَنِّي هَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا. <sup>16</sup>وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَبَخَّرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ».

<sup>17</sup>«أَمَّا أَنْتَ فَنَطِّقْ حَقْوَيْكَ وَقُمْ وَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أُرِيْعَكَ أَمَامَهُمْ. <sup>18</sup>هَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. <sup>19</sup>فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْقِذَكَ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي

<sup>1</sup> وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup> «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِبَاكَ، مَحَبَّةَ خِطْبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. <sup>3</sup> إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

<sup>4</sup> اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. <sup>5</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرِ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ <sup>6</sup> وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرٍ وَحُفْرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ <sup>7</sup> وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا. <sup>8</sup> الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةَ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبَعْلِ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

<sup>9</sup> «لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمُ. <sup>10</sup> فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كِتِيمَ، وَانظُرُوا، وَارْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَانْتَبَهُوا جِدًّا، وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ <sup>11</sup> هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ إِلَهَةٍ، وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! <sup>12</sup> ابْهَتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِّي وَتَحِيرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>13</sup> لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرِّينَ: تَرَكَونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.

<sup>14</sup> «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودُ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ <sup>15</sup> زَمَجَرْتُ عَلَيْهِ الْأَسْبَالَ. أَطَلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أَحْرَقْتُ مُدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. <sup>16</sup> وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ. <sup>17</sup> أَمَّا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ <sup>18</sup> وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَّرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا لَكَ وَطَّرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ <sup>19</sup> يُوبِّخُكَ شَرُّكَ، وَعِصْيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَانظُرِي أَنَّ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشِيَّتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

<sup>20</sup> «لِأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتُ نِيرَكَ وَقَطَعْتُ قَيْودَكَ، وَقُلْتُ: لَا أَتَعَبَّدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتَ زَانِيَةً! <sup>21</sup> وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً

<sup>31</sup>«أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، انظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسْ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟<sup>32</sup> هَلْ تَنْسَى عَدْرَاءُ زِينَتِهَا، أَوْ عَرُوسٌ مَنَاطِقَهَا؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا بِلَا عَدَدٍ.<sup>33</sup> لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا طُرُقَكَ.<sup>34</sup> أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجِدَ دَمٌ نُفُوسَ الْمَسَاكِينِ الْأَزْكَيَاءِ. لَا بِالنَّفْبِ وَجَدْتُهُ، بَلْ عَلَيَّ كُلِّ هَذِهِ.<sup>35</sup> وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّأْتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَآنَذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئُ.<sup>36</sup> لِمَاذَا تَرَكُضِينَ لِتَبْدُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تَخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَسُورَ.<sup>37</sup> مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكَ عَلَيَّ رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ، فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup> «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>2</sup> ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَاَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُضَاجِعِي؟ فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزَنَاكَ وَبِشْرَاكَ. <sup>3</sup> فَاْمَتَّنَعِ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجِبْهَةُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أُبَيِّتُ أَنْ تَخْجَلِي. <sup>4</sup> أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ؟ <sup>5</sup> هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمِلْتَ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتَ!».

<sup>6</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْسِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انطَلَقْتَ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتِ هُنَاكَ. <sup>7</sup> فَقُلْتِ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا. <sup>8</sup> فَرَأَيْتِ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أُخْتُهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتِ هِيَ أَيْضًا. <sup>9</sup> وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتِ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. <sup>10</sup> وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ.» <sup>11</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُودًا.»

<sup>12</sup> «إِذْ هَبَّ وَنَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقَالَ: ارْجِعِي أَيَّتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعُ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَوُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>13</sup> اِعْرِفِي فَقَطْ إِنَّكَ أَنْتِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتَ، وَفَرَّقْتَ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>14</sup> ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتَيْتُكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، <sup>15</sup> وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. <sup>16</sup> وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. <sup>17</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمُّونَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. <sup>18</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودًا

<sup>20</sup> «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

<sup>21</sup> سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءٌ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ.

<sup>22</sup> «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعُصَاةَ فَأَشْفِي عَصِيَانَكُمْ». «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ،

<sup>23</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَّصُ

<sup>24</sup> إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَانَا، غَنَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

<sup>25</sup> نَضْطَجُعُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا خَجْلُنَا، لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مُنْذُ

صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

<sup>1</sup> «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهُاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَنِيهُ. <sup>2</sup> وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَنْبَرِّكُ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.

<sup>3</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ: اخْرُتُوا لِأَنفُسِكُمْ حَرْتًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. <sup>4</sup> اِخْتَنَبُوا لِلرَّبِّ وَانزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِنَلَّا يَخْرُجَ كَنَارٍ غَيْظِي، فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. <sup>5</sup> أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا، وَسَمِّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَلِنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. <sup>6</sup> اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِحْتَمُوا. لَا تَقْفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ، وَكَسَرَ عَظِيمٍ. <sup>7</sup> قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ، وَزَحَفَ مَهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. <sup>8</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحِ الطُّمُومِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُؤُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. <sup>9</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعَدَمُ، وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.»

<sup>10</sup> قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.» <sup>11</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلِأُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ اللَّهِ ضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّنْذِيرَةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ. <sup>12</sup> رِيحٌ أَسَدٌ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ.»

<sup>13</sup> هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ، وَكَزُوبَعَةٍ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ النُّسُورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أُخْرَبْنَا. <sup>14</sup> اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِكَيْ تُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ <sup>15</sup> لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بِبَلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ: <sup>16</sup> «أَذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَثُونَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِقُونَ عَلَى مُدُنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. <sup>17</sup> كَحَارِسِي حَفَلُ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>18</sup> طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لِكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مُرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ.»

<sup>19</sup> أَحْشَائِي، أَحْشَائِي! تُوَجِّعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبِينُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتِ الْبُوقِ وَهَتَافِ الْحَرْبِ. <sup>20</sup> بِكَسْرِ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ

<sup>23</sup>نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. <sup>24</sup>نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ. <sup>25</sup>نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. <sup>26</sup>نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِّيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نُقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُو غَضَبِهِ.

<sup>27</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: « خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أُفْنِيهَا. <sup>28</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْدِمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ. <sup>29</sup>مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدُنِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. <sup>30</sup>وَأَنْتِ أَيْتُهَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبِسْتِ قِرْمِزًا، إِذَا تَزَيَّنْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلْتِ بِالْأَثْمِدِ عَيْنَيْكِ، فَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَلِكِ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. <sup>31</sup>لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتِ ابْنَةٍ صِهْيُونِ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

<sup>1</sup> «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَفَتِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا؟<sup>2</sup> وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!»<sup>3</sup> يَا رَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيَّتُهُمْ وَأَبَوَا قُبُولِ التَّأْدِيبِ. صَلَّبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوَا الرَّجُوعَ.<sup>4</sup> أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، فَضَاءَ إِلَهُهُمْ.<sup>5</sup> أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، فَضَاءَ إِلَهُهُمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبُطَ.<sup>6</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ الْمَسَاءِ يُهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمْرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ!

<sup>7</sup> «كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكَوْنِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ زَنَوْا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا.<sup>8</sup> صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ.<sup>9</sup> أَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

<sup>10</sup> «إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَآخِرْبُوهَا وَلَكِنْ لَا تُفْنُوها. انزِعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.<sup>11</sup> لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>12</sup> جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،<sup>13</sup> وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.<sup>14</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَآنَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.<sup>15</sup> هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.<sup>16</sup> جُعِبْتُهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ.<sup>17</sup> فَيَأْكُلُونَ حِصَادَكَ وَخُبْزَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفْنَتَكَ وَتِينَكَ. يُهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهَا.<sup>18</sup> وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْنِيكُمْ.

<sup>19</sup> «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَآذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْكُمْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.<sup>20</sup> أَخْبِرُوا بِهِذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ: <sup>21</sup> اسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ

<sup>23</sup>وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا. <sup>24</sup>وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةِ.

<sup>25</sup>«أَتَأْمَكُمُ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمُ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمُ. <sup>26</sup>لَأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارٌ يَرِصُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصِبُونَ أَشْرَاكًا يُمَسِكُونَ النَّاسَ. <sup>27</sup>مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا بِيُوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْنَوْا. <sup>28</sup>سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. <sup>29</sup>أَفَلَأَجَلِ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

<sup>30</sup>«صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ. <sup>31</sup>الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

<sup>1</sup> «أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرُ عَظِيمٍ.<sup>2</sup> الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ أَهْلِكُهَا.<sup>3</sup> إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقَطْعَانُهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوَالَيْهَا. يَزْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ». <sup>4</sup> «قَدِّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قُومُوا فَانْصَعِدْ فِي الظُّهَيْرَةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. <sup>5</sup> قُومُوا فَانْصَعِدْ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ فُصُورَهَا».

<sup>6</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا. <sup>7</sup> كَمَا تَتَّبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تَتَّبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ. <sup>8</sup> تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِنَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِنَلَّا أَجْعَلُكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

<sup>9</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلًا يُعَلَّلُونَ، كَجَفْنَةٍ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدَكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّلَالِ. <sup>10</sup> مَنْ أَكَلْتَهُمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أَدْنَهُمْ عُلْفَاءٌ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْعَعُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسْرُونَ بِهَا. <sup>11</sup> فَاْمْتَلَأْتُ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلِئْتُ الطَّاقَةَ. أَسْكَبُهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤَخِّدَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَلِيِّ أَيَّامًا. <sup>12</sup> وَتَتَحَوَّلُ بُيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أُمْدُ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>13</sup> لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ. وَمِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. <sup>14</sup> وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ. <sup>15</sup> هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجَسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

<sup>16</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! <sup>17</sup> وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغِي! <sup>18</sup> لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. <sup>19</sup> اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ: هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرَ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْعَعُوا لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا. <sup>20</sup> لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتِكُمْ

<sup>26</sup> يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَقِي بِمِسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ. نُوْحَ وَحِيدٍ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً  
مُرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً. <sup>27</sup> « قَدْ جَعَلْتُكَ بُرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ  
وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. <sup>28</sup> كُلُّهُمْ عُصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوَشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ  
مُفْسِدُونَ. <sup>29</sup> احْتَرَقَ الْمِنْفَاخُ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرَّصَاصِ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِعُ، وَالْأَشْرَارُ لَا  
يُفْرِزُونَ. <sup>30</sup> فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ. »

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup>«قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. <sup>3</sup>هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>4</sup>لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! <sup>5</sup>لَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أُجْرِيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، <sup>6</sup>إِنْ لَمْ تَظْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَدَائِكُمْ <sup>7</sup>فَإِنِّي أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

<sup>8</sup>« هَا أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. <sup>9</sup>أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخِرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، <sup>10</sup>ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أُتْقِنْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ <sup>11</sup>هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَآنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>12</sup>لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهَ الَّذِي أُسْكِنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>13</sup>وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، <sup>14</sup>أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهَ. <sup>15</sup>وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. <sup>16</sup>وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تَلْحَقْ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

<sup>17</sup>«أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ <sup>18</sup>الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكًَا لِمَلَكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسَكَبِ سَكَائِبِ لَالِهَةِ أُخْرَى لِكَيْ يُغِيظُونِي. <sup>19</sup>أَفَأَيَّاي يُغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ؟ <sup>20</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَقَدَّانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.

21 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.  
 22 لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أُوصِيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ  
 وَذَبِيحَةٍ. 23 بَلْ إِنَّمَا أُوصِيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ  
 تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكُمْ. 24 فَلَمْ يَسْمَعُوا  
 وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ.  
 25 فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ  
 عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا. 26 فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَّبُوا  
 رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. 27 فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ  
 وَلَا يُجِيبُونَكَ. 28 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِمِصْرَ الرَّبِّ إِلَهَهَا وَلَمْ تَقْبَلْ  
 تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

29 « جُزِي شَعْرُكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ  
 وَرَدَّ جِيلَ رِجْزِهِ. 30 لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا  
 مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. 31 وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُؤَفِّةَ الَّتِي فِي وَادِي  
 ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي.

32 «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تُوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي  
 الْقَتْلِ. وَيَذْفَنُونَ فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. 33 وَتَصِيرُ جُبْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ  
 السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُزْعَجٌ. 34 وَأَبْطَلُ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ  
 صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتِ الْفَرَحِ، صَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ  
 خَرَابًا.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

<sup>1</sup> «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،<sup>2</sup> وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.<sup>3</sup> وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

<sup>4</sup> «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟<sup>5</sup> فَلِمَآذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا.<sup>6</sup> صَعَيْتُ وَسَمِعْتُ. بَعِيرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَن شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ نَائِرٍ فِي الْحَرْبِ.<sup>7</sup> بَلِ اللَّقْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ الْمُزَقَّرَقَةُ حَفِظْنَا وَقَتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قِضَاءَ الرَّبِّ!<sup>8</sup> كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكُذْبِ حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ.<sup>9</sup> خَزِي الْحُكَمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَيُّهُ حِكْمَةٌ لَهُمْ؟<sup>10</sup> لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ، وَحَقُولُهُمْ لِمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذْبِ.<sup>11</sup> وَيَسْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمٍ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ.<sup>12</sup> هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

<sup>13</sup> «نَزَعًا أَنْزَعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِنَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تَيْنَ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرَقُ ذَبُلَ، وَأُعْطِيَهُمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ». <sup>14</sup> لِمَآذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلْنَدْخُلْ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَنَصْمِتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.<sup>15</sup> انْتَبَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعِبُ.<sup>16</sup> مِنْ دَانَ سَمِعْتُ حَمَمَهُ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.<sup>17</sup> «لَأَنِّي هَائِدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تُرْقَى، فَتَلْدَغُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

<sup>18</sup> مَنْ مَفْرَجٍ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. <sup>19</sup> هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ: «أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ فِيهَا؟» «لِمَاذَا أَغَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟» <sup>20</sup> «مَضَى الْحِصَادُ، أَنْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!» <sup>21</sup> مَنْ أَجَلِ سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. <sup>22</sup> أَلَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

<sup>1</sup> يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلَى بِنْتِ شَعْبِي. <sup>2</sup> يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ. <sup>3</sup> «يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قَوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>4</sup> اخْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَّكِلُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقِبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. <sup>5</sup> وَيَخْتَلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَّكِلُونَ بِالْحَقِّ. عَلِّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكْلَمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعْبُوا فِي الْاِفْتِرَاءِ. <sup>6</sup> مَسْكُنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُوا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>7</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَنْقِيَهُمْ وَأَمْتَحِنَهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟ <sup>8</sup> لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَّكِلُ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِينًا. <sup>9</sup> أَفَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟».

<sup>10</sup> عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْتَاةً، وَعَلَى مَرَايِ الْبَرِّيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. <sup>11</sup> «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَمُدُنَ يَهُودًا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ».

<sup>12</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟ <sup>13</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْأَلُوا بِهَا. <sup>14</sup> بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ. <sup>15</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، <sup>16</sup> وَأَبْدُدُهُمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْدِيَهُمْ.

<sup>17</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُفْئِلْنَ <sup>18</sup> وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْتَاةً، فَتَذَرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَفِيضَ أَجْفَانُنَا مَاءً. <sup>19</sup> لِأَنَّ صَوْتَ رَثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صَهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلِكُنَا؟ خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا». <sup>20</sup> بَلْ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلْتَقْبَلِ آذَانُكُمْ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلَّمْنَ بِنَاتِكُنَّ الرُّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتُهَا النَّدْبَ! <sup>21</sup> لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوَانَا، دَخَلَ

<sup>23</sup> « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْعَنِيُّ بِعِنَاةِهِ. <sup>24</sup> بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُونَ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>25</sup> « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ <sup>26</sup> مِصْرَ وَيَهُودَا وَأُدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُوَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَّمِ غُلْفٌ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

<sup>1</sup>اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. <sup>2</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. <sup>3</sup>لِأَنَّ فَرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيِ نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ. <sup>4</sup>بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. <sup>5</sup>هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَنَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا».

<sup>6</sup>لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ. <sup>7</sup>مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. <sup>8</sup>بُلْدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الْخَشَبُ. <sup>9</sup>فِضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازٍ، صَنَعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيِ صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجُوانٌ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَمَاءٍ. <sup>10</sup>أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سُخْطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ.

<sup>11</sup>هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهُةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ» <sup>12</sup>صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. <sup>13</sup>إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. <sup>14</sup>بُلْدُ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلِّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَثَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. <sup>15</sup>هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. <sup>16</sup>لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

<sup>17</sup>اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. <sup>18</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٍ مِنْ مِقْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأُضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا». <sup>19</sup>وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخْقِي! ضَرَبْتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا». <sup>20</sup>خَيْمَتِي خَرَبْتُ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خَيْمَتِي وَيَقِيمُ شَقْقِي. <sup>21</sup>لِأَنَّ الرُّعَاةَ بُلْدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ

<sup>23</sup> عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.  
<sup>24</sup> أَدَّبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَغْضَبِكَ لِنَلَّا تُفْنِنِي. <sup>25</sup> أَسْكَبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ أَمَامَ الَّذِينَ لَمْ  
تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا  
مَسْكَنَهُ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

<sup>1</sup>الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup>«اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. <sup>3</sup>فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، <sup>4</sup>الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، <sup>5</sup>لَأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ أُنْبَاءً وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «أَمِينَ يَا رَبُّ». <sup>6</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مُدُنِ يَهُودَا، وَفِي سُورِ عِوَارِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. <sup>7</sup>لَأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. <sup>8</sup>فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أذْنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَابْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ».

<sup>9</sup>وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. <sup>10</sup>قَدْ رَجَعُوا إِلَى أَنَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَفَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. <sup>11</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. <sup>12</sup>فَيَنْطَلِقُ مُدُنُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يُبَخِّرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. <sup>13</sup>لَأَنَّهُ بَعْدَ مُدُنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُودَا، وَبَعْدَ سُورِ عِوَارِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخِزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. <sup>14</sup>وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ».

<sup>15</sup>«مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فِظَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمُ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينِيذٍ تَبْتَهَجِينَ. <sup>16</sup>زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ دَاتِ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. <sup>17</sup>وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ».

<sup>18</sup> وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أفعالَهُمْ. <sup>19</sup> وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنُهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا، وَنَقْطَعَهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذْكَرُ بَعْدَ اسْمِهِ». <sup>20</sup> فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، الْقَاضِيَّ الْعَدْلَ، فَاحْصَ الْكُلِّي وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى انتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. <sup>21</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَنَبَّأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا. <sup>22</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَآنَذَا أُعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. <sup>23</sup> وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاثُوثَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

<sup>1</sup>أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْمُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ  
الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْعَادِرِينَ غَدْرًا! <sup>2</sup>عَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمُوا وَأَثْمَرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ  
فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلاَهُمْ. <sup>3</sup>وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ.  
إِفْرَزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. <sup>4</sup>حَتَّى مَتَى تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَبْيَسُ عُشْبُ كُلِّ  
الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا».

<sup>5</sup>«إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ، فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ  
السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ؟ <sup>6</sup>لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفَسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوا هُمْ  
أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ.

<sup>7</sup>«قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. <sup>8</sup>صَارَ لِي مِيرَاثِي  
كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. <sup>9</sup>جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي.  
الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ابْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. <sup>10</sup>رُعَاةٌ كَثِيرُونَ  
أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْيَ بَرِيَّةً خَرَبَةً. <sup>11</sup>جَعَلُوهُ خَرَابًا يَنُوحُ  
عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. <sup>12</sup>عَلَى جَمِيعِ الرِّوَابِي  
فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. <sup>13</sup>زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ  
خَزُوا مِنْ غَلَابَتِكُمْ، مِنْ حُمُوِّ غَضَبِ الرَّبِّ».

<sup>14</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ  
لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ. <sup>15</sup>وَيَكُونُ  
بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى  
أَرْضِهِ. <sup>16</sup>وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا  
عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي. <sup>17</sup>وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ  
تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

<sup>1</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنتَقَةً مِنْ كَثَّانٍ وَضَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ». <sup>2</sup> فَأَشْتَرَيْتُ الْمِنتَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. <sup>3</sup> فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: <sup>4</sup> «خُذِ الْمِنتَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمِرْ هَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ». <sup>5</sup> فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. <sup>6</sup> وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنتَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هُنَاكَ». <sup>7</sup> فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنتَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِنتَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. <sup>8</sup> فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>9</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ. <sup>10</sup> هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِنتَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. <sup>11</sup> لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِنتَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

<sup>12</sup> «فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زِقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زِقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ <sup>13</sup> فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا. <sup>14</sup> وَأَحْطَمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أُشْفِقُ وَلَا أَتَرَافُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ».

<sup>15</sup> اسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَعَزَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. <sup>16</sup> أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَنَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا، وَيَجْعَلُهُ ظَلَامًا دَامِسًا. <sup>17</sup> وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدُّمُوعُ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ. <sup>18</sup> قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «اتَّضِعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا». <sup>19</sup> أُغْلِقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتُ يَهُودَا كُلُّهَا. سُبَيْتُ بِالْتَّمَامِ. <sup>20</sup> ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ مَجْدِكَ؟ <sup>21</sup> مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ



## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup>كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: <sup>2</sup>«نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابَهَا ذَبَلَتْ. حَزَنْتَ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. <sup>3</sup>وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَخَجَلُوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ <sup>4</sup>مَنْ أَجَلَ أَنْ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. <sup>5</sup>حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًّا. <sup>6</sup>الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عِيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ.»

<sup>7</sup>وَإِنْ تَكُنْ أَثَامًا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. <sup>8</sup>يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيْتِ؟ <sup>9</sup>لِمَاذَا تَكُونُ كَانْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْلَصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

<sup>10</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.» <sup>11</sup>وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. <sup>12</sup>حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ، وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا أَنَا أَفْنِيهِمْ.» <sup>13</sup>فَقُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.» <sup>14</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ.»

<sup>15</sup>«لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: «بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ.» <sup>16</sup>وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَنَبَّأُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسِّيفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. <sup>17</sup>وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لَتُدْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ الْعَدْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جِدًّا. <sup>18</sup>إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسِّيفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.» <sup>19</sup>هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفْضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونُ؟



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

<sup>1</sup>ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوثِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. <sup>2</sup>وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَالِي الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَالِي السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَالِي الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ فَالِي السَّبْيِ. <sup>3</sup>وَأُوَكِّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الأَرْضِ لِلأَكْلِ وَالإِهْلَاقِ. <sup>4</sup>وَأَدْفَعُهُمْ لِلتَّقَلُّقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>5</sup>فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعْزِيكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ <sup>6</sup>أَنْتِ تَرَكْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مَلَأْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. <sup>7</sup>وَأَذْرِيهِمْ بِمَذْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الأَرْضِ. أَتَكَلُّ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. <sup>8</sup>كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِيًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. <sup>9</sup>ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَوَيْتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

<sup>10</sup>وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الأَرْضِ. لَمْ أَقْرَضْ وَلَا أَقْرَضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. <sup>11</sup>قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلِكُ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.»

<sup>12</sup>« هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنَّحَاسَ؟ <sup>13</sup>تَرَوْتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا بِثَمَنٍ، بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تُخُومِكَ. <sup>14</sup>وَأَعْبُرُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بِغَضَبِي ثَوَقْدُ عَلَيْكُمْ.»

<sup>15</sup>أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. أَذْكَرُنِي وَتَعَهَّدْتَنِي وَانْتَقِمَ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. بِطُولِ أَنْاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ اِحْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. <sup>16</sup>وُجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. <sup>17</sup>لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. <sup>18</sup>لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

<sup>19</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أُرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينِ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.»<sup>20</sup> وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسِ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>21</sup> فَأَنْقِذْكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُنَاةِ».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

<sup>1</sup>ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup>«لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>3</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمِ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمِ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: <sup>4</sup>مِيتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَوْنَ، وَتَكُونُ جُثَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>5</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلنَّدْبِ وَلَا تُعْزِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. <sup>6</sup>فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يَنْدَبُونَهُمْ، وَلَا يَخْمِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. <sup>7</sup>وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعْزَوْهُمْ عَنْ مَيْتٍ، وَلَا يَسْفُونَهُمْ كَأَسِ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. <sup>8</sup>وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. <sup>9</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ.

<sup>10</sup>«وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَآذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ <sup>11</sup>فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكَوْا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. <sup>12</sup>وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. <sup>13</sup>فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

<sup>14</sup>«لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، <sup>15</sup>بَلْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيتُ أَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

<sup>16</sup>«هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِفِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ

<sup>19</sup> يَا رَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ  
الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَنَا مَنفَعَةٌ فِيهِ. <sup>20</sup> هَلْ يَصْنَعُ  
الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟». <sup>21</sup> «لِذَلِكَ هَآنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرِفُهُمْ يَدِي  
وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup> «خَطِيئَةُ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَذَابِحِكُمْ. <sup>2</sup> كَذَكَرَ بَنِيهِمْ مَذَابِحَهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفَعَةٍ. <sup>3</sup> يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرَوَتَكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهَبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلْخَطِيئَةِ فِي كُلِّ تَخَوْمِكَ. <sup>4</sup> وَتَتَبَّرَأُ وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاتِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلُكَ تَخْدِمَ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضَبِي تَنْقُدُ إِلَى الْأَبَدِ؟»

<sup>5</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. <sup>6</sup> وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَبَخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. <sup>7</sup> مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلَهُ، <sup>8</sup> فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَسْوُلَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُ عَنِ الْإِثْمَارِ.

<sup>9</sup> «الْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ <sup>10</sup> أَنَا الرَّبُّ فَاحِصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلَى لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. <sup>11</sup> حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْغِنَى بَعِيرٍ حَقٌّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا!».

<sup>12</sup> كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفَعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا. <sup>13</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الثَّرَابِ يُكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ». <sup>14</sup> اِسْفِنِي يَا رَبُّ فَاسْفَى. خَلَّصْنِي فَاخْلَصْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحِي.

<sup>15</sup> هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَأْتِ!» <sup>16</sup> أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. <sup>17</sup> لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مُلْجَائِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. <sup>18</sup> لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أُرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

<sup>19</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودًا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابٍ أورشليم، <sup>20</sup> وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودًا، وَكُلَّ يَهُودًا، وَكُلَّ سُكَّانِ أورشليمِ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. <sup>21</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

<sup>1</sup>الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

<sup>2</sup>«قِمِ انْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهُنَاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي». <sup>3</sup>فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوْلَابِ. <sup>4</sup>فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. <sup>5</sup>فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>6</sup>«أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup>تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، <sup>8</sup>فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. <sup>9</sup>وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، <sup>10</sup>فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.

<sup>11</sup>«فَالآنَ كَلَّمْتُ رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنْذَا مُصَدِّرُ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ». <sup>12</sup>فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لَأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ». <sup>13</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُقْشَعِرُ مِنْهُ جِدًّا عَمِلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. <sup>14</sup>هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجٍ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ <sup>15</sup>لَأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أَعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شَعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ، <sup>16</sup>لِنُجْعَلِ أَرْضَهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍّ فِيهَا يَدْهَسُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ. <sup>17</sup>كَرِيحِ شَرْقِيَّةٍ أُبَدِّدُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ».

<sup>18</sup>فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَنَفْكُرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَنَضْرِبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِي». <sup>19</sup>أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَامِي. <sup>20</sup>هَلْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرٌّ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. <sup>21</sup>لِذَلِكَ سَلَّمُ بَيْنَهُمْ لِلْجُوعِ، وَادْفَعُهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تِكَالَى وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَّانُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. <sup>22</sup>لِيُسْمَعَ صِيَاخٌ مِنْ بُيُوتِهِمْ



## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

<sup>1</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شَبُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شَبُوحِ الْكَهَنَةِ،<sup>2</sup> وَأَخْرِجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا.<sup>3</sup> وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُّ أُنْدَاهُ.<sup>4</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَزْكَيَاءِ،<sup>5</sup> وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.<sup>6</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ تُوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.<sup>7</sup> وَأَنْقُضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُنَّتَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.<sup>8</sup> وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.<sup>9</sup> وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفُوسِهِمْ.<sup>10</sup> ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ<sup>11</sup> وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءُ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي تُوْفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.<sup>12</sup> هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ.<sup>13</sup> وَتَكُونُ بُيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتُ مُلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ تُوْفَةٍ، نَجَسَةً كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَيَّ سَطُوحَهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابِبَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى.»

<sup>14</sup> ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: <sup>15</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَعَلَيَّ كُلِّ فُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

## الأصْحاحُ العِشْرُونَ

<sup>1</sup> وَسَمِعَ فَشُحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ. <sup>2</sup> فَضْرَبَ فَشُحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنْ فَشُحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشُحُورَ، بَلْ مَجُورَ مِسَابِيْبَ، <sup>4</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّيكَ، فَيَسْفُطُونَ بِسَيْفٍ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. <sup>5</sup> وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. <sup>6</sup> وَأَنْتِ يَا فَشُحُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تُدْفَنُ أَنْتِ وَكُلُّ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ تَنَبَّأْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ».

<sup>7</sup> قَدْ أَقْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَاقْتَنَعْتُ، وَأَلْحَحْتَ عَلَيَّ فَعَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. <sup>8</sup> لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلْمٌ وَاعْتِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. <sup>9</sup> فَقُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدُ بِاسْمِهِ». فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَمَلَأْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أُسْتَطِعْ.

<sup>10</sup> لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اسْتَكُوا، فَسْتَكِي عَلَيْهِ». كُلُّ أَصْحَابِي يُرَافِقُونَ ظَلْعِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يُطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْقَمَ مِنْهُ». <sup>11</sup> وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْثُرُ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. <sup>12</sup> فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرَ الصِّدِّيقِ، نَاطِرَ الْكُلَى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نَفْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. <sup>13</sup> رَنَّمُوا لِلرَّبِّ، سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

<sup>14</sup> مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمُ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! <sup>15</sup> مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مُفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا. <sup>16</sup> وَأَلَيْكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَابَةً فِي وَقْتِ الظُّهَيْرَةِ. <sup>17</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّجْمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَتُهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. <sup>18</sup> لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّجْمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنًا فَتَفَنَى بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا فَشُحُورَ بَنِ مَلِكِيَّا وَصَفْنِيَّا بَنِ مَعْصِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا: <sup>2</sup>«اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدَ عَنَّا».

<sup>3</sup>فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَّا: <sup>4</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرُدُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. <sup>5</sup>وَأَنَا أُحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِعَضْبٍ وَحُمُوٍّ وَعَظِيمٍ عَظِيمٍ. <sup>6</sup>وَأُضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوْبًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. <sup>7</sup>ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَاِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ».

<sup>8</sup>«وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. <sup>9</sup>الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. <sup>10</sup>لَأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ».

<sup>11</sup>«وَلِيَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ <sup>12</sup>يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: افضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْقِدُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارَ غَضَبِي فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، <sup>13</sup>هَآنَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةُ الْعُمُقِ، صَخْرَةٌ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَارِلِنَا؟ <sup>14</sup>وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلِّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، <sup>2</sup> وَقُلْ: اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُودَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. <sup>3</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْفِذُوا الْمَغْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطْهِدُوا وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>4</sup> لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ. <sup>5</sup> وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. <sup>6</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جَلَعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مُدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. <sup>7</sup> وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ وَالْآتِيهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْضِكَ وَيُلْقُونَهُ فِي النَّارِ. <sup>8</sup> وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ <sup>9</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.

<sup>10</sup> «لَا تَبْكُوا مَيِّتًا وَلَا تَتَذَبُّوهُ. ابْكُوا، ابْكُوا مِنْ يَمَضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ فَيَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ. <sup>11</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ عِوَضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. <sup>12</sup> بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

<sup>13</sup> «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلٍ وَعَالِيَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَخْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ. <sup>14</sup> الْقَائِلُ: أَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيْعًا وَعَالِيًا فَسِيْحَةً. وَيَشْقُ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْقُفُ بِأَرْزٍ وَيَذْهَبُ بِمُغْرَةٍ. <sup>15</sup> هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْضَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرَبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. <sup>16</sup> قَضَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حِينِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ <sup>17</sup> لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى حَظْفِكَ، وَعَلَى الدِّمِّ الزَّكِيِّ لِنِسْفِكَ، وَعَلَى الْاِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا. <sup>18</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! أَوْ آه يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدًا! أَوْ آه يَا جَلَالَةً! <sup>19</sup> يَدْفَنُ دَفْنَ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.

<sup>20</sup> «اصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَاصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَحِقَ كُلُّ مُحِبِّيكِ. <sup>21</sup> تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتِ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. <sup>22</sup> كُلُّ رُعَاتِكَ تَرَعَاهُمْ الرِّيحُ، وَمُحِبُّوكِ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. فَحِينِيذٍ تَخْرَيْنَ وَتَخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. <sup>23</sup> أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ الْمُعَشَّشَةُ فِي الأَرَزِ، كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِتْيَانِ الْمُخَاضِ عَلَيْكَ، الْوَجَعِ كَوَالِدَةٍ! <sup>24</sup> حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ، <sup>25</sup> وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>26</sup> وَأَطْرَحُكَ وَأُمَّكَ الَّتِي وَلَدْتُكَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى لَمْ تُوَلِّدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. <sup>27</sup> أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. <sup>28</sup> هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفَ مُهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَالْقَوَا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ <sup>29</sup> يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! <sup>30</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدُ فِي يَهُودَا.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُهْلِكُونَ وَيُبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>2</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهُدُوا. هَآنَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>3</sup>وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَنُثْمِرُ وَتَكثُرُ. <sup>4</sup>وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رُعَاةً يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تُفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>5</sup>«هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكًا وَيَنْجِحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. <sup>6</sup>فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. <sup>7</sup>لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، <sup>8</sup>بَلْ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».

<sup>9</sup>فِي الْأَنْبِيَاءِ: اِنْسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتَ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ. <sup>10</sup>لَأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ، وَجَبَرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ. <sup>11</sup>«لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>12</sup>لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ، فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةً عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>13</sup>وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>14</sup>وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُفْسَعِرُ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيُسَدِّدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنِ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ، وَسُكَّانُهَا كَعَمُورَةَ. <sup>15</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَآنَذَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>16</sup>هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. <sup>17</sup>قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَقِرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا

<sup>19</sup> هَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. <sup>20</sup> لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِي وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًا. <sup>21</sup> «لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. <sup>22</sup> وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَن طَرِيقِهِمِ الرَّدِيِّ وَعَن سِرِّ أَعْمَالِهِمْ. <sup>23</sup> أَلْعَلِّي إلهٌ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. <sup>24</sup> إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ <sup>25</sup> قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَمْتُ، حَلَمْتُ. <sup>26</sup> حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبِهِمْ! <sup>27</sup> الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي اسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَقْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ أَبُوهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. <sup>28</sup> النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حُلْمٌ فَلْيَقْصِ حُلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّبْنِ مَعَ الْحِنْطَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟»

<sup>29</sup> «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمِطْرَقَةٍ تَحْطُمُ الصَّخْرَ؟ <sup>30</sup> لِذَلِكَ هَانَدَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. <sup>31</sup> هَانَدَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. <sup>32</sup> هَانَدَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.»

<sup>33</sup> «وَإِذَا سَأَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيِي؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. <sup>34</sup> فَالنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. <sup>35</sup> هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. <sup>36</sup> أَمَّا وَحْيِي الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِنَا. <sup>37</sup> هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. <sup>38</sup> وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحَى الرَّبُّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحَى الرَّبُّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحَى الرَّبُّ، <sup>39</sup> لِذَلِكَ هَانَدَا أَنْسَاكُمْ نَسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. <sup>40</sup> وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكُنْيَا بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَآتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. <sup>2</sup>فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيْدٌ جَدًّا مِثْلُ التِّينِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْآخَرَى تَيْنِ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ. <sup>3</sup>فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التِّينُ الْجَيِّدُ جَدًّا، وَالتِّينُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ».

<sup>4</sup>ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>5</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظِرْ إِلَى سَبَى يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ. <sup>6</sup>وَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. <sup>7</sup>وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ».

<sup>8</sup>«وَكَالتِّينِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكًا يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>9</sup>وَأَسْلَمُهُمُ لِلْقَلْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. <sup>10</sup>وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَأَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، <sup>2</sup>الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: <sup>3</sup>«مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيَوْشِيَا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. <sup>4</sup>وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ، <sup>5</sup>قَائِلِينَ: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. <sup>6</sup>وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءَ إِلَيْكُمْ. <sup>7</sup>فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

<sup>8</sup>«إِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي <sup>9</sup>هَآنَذَا أُرْسِلُ فَأَخُذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نَبُوخَذْرَاصَرَ عِبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرَمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخِرْبًا أَبَدِيَّةً. <sup>10</sup>وَأَبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرْبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْحِيَّةِ وَنُورَ السَّرَاجِ. <sup>11</sup>وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

<sup>12</sup>«وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خِرْبًا أَبَدِيَّةً. <sup>13</sup>وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَتَّبَأُ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. <sup>14</sup>لَأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ».

<sup>15</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا. <sup>16</sup>فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَتَجَنَّنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ».

<sup>17</sup>فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. <sup>18</sup>أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا

<sup>34</sup>وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبَدُّكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأَنَاءِ شَهِيٍّ. <sup>35</sup>وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. <sup>36</sup>صَوْتُ صِرَاحِ الرُّعَاةِ، وَوَلَوْلَةُ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. <sup>37</sup>وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِ الرَّبِّ. <sup>38</sup>تَرَكَ كَشِبِلَ عَيْصَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِهِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مُدْنٍ يَهُودَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصْ كَلِمَةً. <sup>3</sup> لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. <sup>4</sup> وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْأَلُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، <sup>5</sup> لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا. <sup>6</sup> أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوه، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ». <sup>7</sup> وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهِذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

<sup>8</sup> وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا! <sup>9</sup> لِمَاذَا تَنْبَأُتَ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوه يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟». وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

<sup>10</sup> فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهِذِهِ الْأُمُورِ، صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. <sup>11</sup> فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنْبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ». <sup>12</sup> فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَنْبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. <sup>13</sup> فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ. <sup>14</sup> أَمَا أَنَا فَهَأَنْذَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. <sup>15</sup> لَكِنْ ااعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ».

<sup>16</sup> فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَذَا». <sup>17</sup> فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شَيْوْخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: <sup>18</sup> «إِنَّ مِيخَا الْمُورَشْتِي تَنْبَأُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ

<sup>20</sup>وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا. <sup>21</sup>وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أِبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. <sup>22</sup>فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنْاسًا إِلَى مِصْرَ، أَلْنَانَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، <sup>23</sup>فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُنَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. <sup>24</sup>وَلَكِنَّ يَدَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبْطًا وَأَنْيَارًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،<sup>3</sup> وَأَرْسِلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِبِدِّ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا.<sup>4</sup> وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: <sup>5</sup> إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.<sup>6</sup> وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ.<sup>7</sup> فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ.<sup>8</sup> وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ.<sup>9</sup> فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِكُمْ وَحَالِمِيكُمْ وَعَانِفِيكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكِ بَابِلَ.<sup>10</sup> لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَاطْرُدْكُمْ فَتَهْلِكُوا.<sup>11</sup> وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْخِلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلْهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا».

<sup>12</sup> وَكَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخِلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَادْخُلُوا وَاحْيُوا. <sup>13</sup> لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدِمُ مَلِكِ بَابِلَ؟ <sup>14</sup> فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكِ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.<sup>15</sup> لِأَنِّي لَمْ أَرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أَطْرُدْكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ».

<sup>16</sup> وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمْ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ سَتُرْدُ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.<sup>17</sup> لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. اذْخُلُوا مَلِكِ بَابِلَ وَاحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟

<sup>19</sup>«لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنِ سَائِرِ  
الْأَنْبِيَاءِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، <sup>20</sup>الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبْيِهِ يَكُنْيَا بَنَ  
يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلِّ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. <sup>21</sup>إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ  
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:  
<sup>22</sup>يُؤْتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُصْعِدُهَا وَأَرُدُّهَا  
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup>وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْنِيَا بَنَ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>2</sup>«هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلِّ أُنِيَّةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. <sup>4</sup>وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلَّ سَبِي يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ».

<sup>5</sup>فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنبَأَتْ بِهِ، فَيَرُدُّ أُنِيَّةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>7</sup>وَلَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. <sup>8</sup>إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنبَأُوا عَلَى أَرْضٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. <sup>9</sup>النَّبِيُّ الَّذِي تَنبَأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا».

<sup>10</sup>ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. <sup>11</sup>وَتَكَلَّمَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ».

<sup>12</sup>ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا: <sup>13</sup>«أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْنِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. <sup>14</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدِمُوا نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيَتْهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ».

<sup>15</sup>فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَّكِلُ عَلَى الْكَذِبِ. <sup>16</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

<sup>17</sup>فَمَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

<sup>1</sup> هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شِيُوخِ السَّبْيِ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، <sup>2</sup> بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلَكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ، <sup>3</sup> بَيْدَ أَلْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلِقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: <sup>4</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ: <sup>5</sup> ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. <sup>6</sup> خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلِدَنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاكْثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. <sup>7</sup> وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. <sup>8</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْلُمُونَهَا. <sup>9</sup> لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>10</sup> «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرِدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>11</sup> لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. <sup>12</sup> فَتَدْعُونَنِي وَتَذْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ. <sup>13</sup> وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. <sup>14</sup> فَأَوْجَدُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ.

<sup>15</sup> «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيِّينَ فِي بَابِلَ، <sup>16</sup> فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ: <sup>17</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينِ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ. <sup>18</sup> وَأَجْعَلُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلْفًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حِلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ، <sup>19</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>20</sup> «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.  
<sup>21</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعَسِيَا، الَّذِينَ  
يَتَنَبَّأَنَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: هَآنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عُيُونِكُمْ.  
<sup>22</sup> وَتُؤَخِّدُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا  
وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.<sup>23</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ،  
وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِيَهُمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ  
وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>24</sup> «وَكَلَّمْتُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا: <sup>25</sup> هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ  
أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعَسِيَا  
الكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: <sup>26</sup> قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عِوَضًا عَنْ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ،  
لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُنْتَبِيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِفْطَرَةِ وَالْقُيُودِ.  
<sup>27</sup> وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزْجُرْ إِرْمِيَا الْعَنَاتُوثِيَّ الْمُنْتَبِيَّ لَكُمْ. <sup>28</sup> لِأَنَّهُ لِيَذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ  
قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا». <sup>29</sup> فَقَرَأَ صَفْنِيَا  
الكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

<sup>30</sup> ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: <sup>31</sup> «أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ  
لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى  
الْكَذِبِ. <sup>32</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُعَاقِبُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ  
يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ  
تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

## الأصحاح الثالثون

<sup>1</sup>الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>2</sup>«هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سِفْرِ، <sup>3</sup>لَأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا».

<sup>4</sup>فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا: <sup>5</sup>«لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتِ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. <sup>6</sup>اسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ <sup>7</sup>أه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلُهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيَخْلَصُ مِنْهُ. <sup>8</sup>وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنِ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدُ الْعُرَبَاءُ، <sup>9</sup>بَلْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمُهُ لَهُمْ.

<sup>10</sup>«أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخَلَّصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعِجَ. <sup>11</sup>لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أَوْدُبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أُبْرِئُكَ تَبَرُّتًا. <sup>12</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عُضَالٌ. <sup>13</sup>لَيْسَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. <sup>14</sup>قَدْ نَسَيْتُ كُلَّ مُحِبِّكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ. <sup>15</sup>مَا بِالْأَلِكِ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمُ الْبُرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. <sup>16</sup>لِذَلِكَ يُوَكَّلُ كُلُّ أَكْلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِبِكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِبِكَ لِلنَّهْبِ. <sup>17</sup>لَأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَّةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.

<sup>18</sup>« هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَرُدُّ سَبْيَ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتُثْبِتِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلَّهَا، وَالْقَصْرُ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. <sup>19</sup>وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ، وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. <sup>20</sup>وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مُضَائِقِيهِمْ. <sup>21</sup>وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ وَالْيَوْمَ

<sup>23</sup>هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. <sup>24</sup>لَا يَرْتَدُّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup> «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهَا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>2</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأُرِيحَهُ». <sup>3</sup> تَرَاءَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. <sup>4</sup> سَابُنِيكَ بَعْدُ، فَتُبْنِينَ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرَيَيْنِ بَعْدُ بِدُفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ اللَّاعِبِينَ. <sup>5</sup> تَغْرَسِينَ بَعْدُ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ. <sup>6</sup> لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَانْصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. <sup>7</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَنَّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرَحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمَّعُوا، سَبَّحُوا، وَقُولُوا: خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. <sup>8</sup> هَآنَذَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. <sup>9</sup> بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ، وَبِالنَّضْرَاتِ أَفُودُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْثُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمُ هُوَ بِكْرِي.

<sup>10</sup> «إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَّمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مُبَدِّدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَاعِ قَطِيعِهِ. <sup>11</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. <sup>12</sup> فَيَأْتُونَ وَيُرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَنْبَاءِ الْعَنَمِ وَالْبَقْرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيٍّ، وَلَا يَعُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدُ. <sup>13</sup> حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلُ نَوْحُهُمْ إِلَى طَرْبٍ، وَأَعَزِّيهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ حُزْنِهِمْ. <sup>14</sup> وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَيَسْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>15</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سُمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ. <sup>16</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اْمْنَعِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. <sup>17</sup> وَيُوْجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى نُحْمِهِمْ.

<sup>18</sup> «سَمِعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَبْتَحِبُّ: أَدْبَتْنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَأَتُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. <sup>19</sup> لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي.

<sup>21</sup> «إِنْصَبِي لِنَفْسِكَ صُؤِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مُدْنِكَ هَذِهِ. <sup>22</sup> حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتَى نُحِيطُ بِرَجُلٍ. <sup>23</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مُدْنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ: يُيَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبِرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. <sup>24</sup> فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مُدْنِهِ مَعًا، الْفَلَّاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقَطْعَانَ. <sup>25</sup> لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَابِيَةً. <sup>26</sup> عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَذَلَّ لِي نَوْمِي.

<sup>27</sup> «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانٍ. <sup>28</sup> وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلِاقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>29</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حِصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ. <sup>30</sup> بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرِمَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ.

<sup>31</sup> «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. <sup>32</sup> لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>33</sup> بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>34</sup> وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدُ كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.

<sup>35</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ: <sup>36</sup> إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>37</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقُ وَتُقْحَصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>38</sup> «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْنَيْلٍ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ،  
<sup>39</sup> وَيَخْرُجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ،<sup>40</sup> وَيَكُونُ كُلُّ  
وَادِي الْجُبْتِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَائِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا، قُدْسًا  
لِلرَّبِّ. لَا تُفْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصَرَ، <sup>2</sup>وَكَانَ حِينُنِيذِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، <sup>3</sup>لَأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْبَأْتِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟ <sup>4</sup>وَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لَا يُفْلِتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمٍ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ، <sup>5</sup>وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ».

<sup>6</sup>فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: <sup>7</sup>هُوَذَا حَنْمَيْيلُ بْنُ شَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِ لِلشَّرَاءِ» <sup>8</sup>فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَالُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ».

فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. <sup>9</sup>فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْيلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>10</sup>وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ. <sup>11</sup>وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ. <sup>12</sup>وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْيلَ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. <sup>13</sup>وَأَوْصَيْتُ بَارُوحَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: <sup>14</sup>«هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقَيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>15</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بُيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».

<sup>16</sup>ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا: <sup>17</sup>«أِهْ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. <sup>18</sup>صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمَجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>19</sup>عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَيْتِي آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرُقِهِ، وَحَسَبَ

<sup>26</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى اِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>27</sup> «هَآنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ <sup>28</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. <sup>29</sup> فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. <sup>30</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>31</sup> لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعُضْبِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنَوْهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنْزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ <sup>32</sup> مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمَلُوهُ لِيُغِيظُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. <sup>33</sup> وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْفَقَا لَ الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا. <sup>34</sup> بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِيُنَجِّسُوهُ. <sup>35</sup> وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيُجِيزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُودًا يُخْطِئُ.

<sup>36</sup> «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ: <sup>37</sup> هَآنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِعُضْبِي وَعِظِي وَبَسْخَطِ عَظِيمٍ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكُنُهُمْ أَمْنِينَ. <sup>38</sup> وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>39</sup> وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِحَيْرِهِمْ وَخَيْرِهِمْ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. <sup>40</sup> وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلَ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. <sup>41</sup> وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي. <sup>42</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا



## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلَةً: <sup>2</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُنَبِّتَهَا، يَهُوَهُ اسْمُهُ: <sup>3</sup>أَدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعِظَائِمٍ وَعَوَائِصٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. <sup>4</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيْقِ: <sup>5</sup>يَأْتُونَ لِإِحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَعَيْطِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. <sup>6</sup>هَآنَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. <sup>7</sup>وَأَرُدُّ سَبِيَّ يَهُودَا وَسَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيهِمْ كَالْأَوَّلِ. <sup>8</sup>وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. <sup>9</sup>فَتَكُونُ لِي اسْمُ فَرَحٍ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا. <sup>10</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، فِي مَدِينِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بِهِيمَةٍ، <sup>11</sup>صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: اْحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>12</sup>هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بِهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ. <sup>13</sup>فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُودَا، تَمُرُّ أَيْضًا الْغَنَمُ تَحْتَ يَدِي الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>14</sup>«هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. <sup>15</sup>فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبِئْتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبِرِّ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. <sup>16</sup>فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنًا. <sup>17</sup>لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، <sup>18</sup>وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّاَوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيُحْرِقُ تَقْدِيمَةً، وَيُهَيِّئُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»

<sup>19</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>20</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا، <sup>21</sup>فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقِضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّأْوِيَّيْنَ الْكَهَنَةِ خَادِمِيَّ. <sup>22</sup>كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّأْوِيَّيْنَ خَادِمِيَّ».

<sup>23</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>24</sup>«أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنْ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّئِيمَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شَعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. <sup>25</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، <sup>26</sup>فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبَبَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرَاظِي سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْنِهَا قَائِلَةٌ: <sup>2</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبُ وَكَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. <sup>3</sup>وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لِفِمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. <sup>4</sup>وَلَكِنْ اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتْ بِالسَّيْفِ. <sup>5</sup>بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَبِإِحْرَاقِ آبَائِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ». <sup>6</sup>فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ، <sup>7</sup>إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْنِ يَهُودَا الْبَاقِيَةِ: لَخِيْشَ وَعَزْرِيقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مُدْنِ يَهُودَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

<sup>8</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشُّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ، <sup>9</sup>أَنْ يُطْلِقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حُرَّيْنِ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيِ أَخَوِيهِ الْيَهُودِيِّيْنَ، أَحَدٌ. <sup>10</sup>فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشُّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلِقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرَّيْنِ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدُ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. <sup>11</sup>وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخْضَعُوهُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً.

<sup>12</sup>فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةٌ: <sup>13</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: <sup>14</sup>فِي نِهَائَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلِقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَتُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أَدْنَهُمْ. <sup>15</sup>وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. <sup>16</sup>ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَنَسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً. <sup>17</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ،



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً: <sup>2</sup>«إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ وَكَلِّمْهُمْ، وَادْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَاسْقِهِمْ خَمْرًا». <sup>3</sup>فَأَخَذْتُ يَارَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ، <sup>4</sup>وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مِخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. <sup>5</sup>وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا». <sup>6</sup>فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>7</sup>وَلَا تَبْنُوا بِنِيًّا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَعْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَعَرِّبُونَ فِيهَا. <sup>8</sup>فَسَمِعْنَا لِسَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا، <sup>9</sup>وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِسُكْنَانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. <sup>10</sup>فَسَكْنَا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا. <sup>11</sup>وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَدْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَتْنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَندْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكْنَا فِي أُورُشَلِيمَ».

<sup>12</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>13</sup>«هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ <sup>14</sup>قَدْ أُقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. <sup>15</sup>وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أَدْنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. <sup>16</sup>لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رِكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. <sup>17</sup>لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِدًا أُجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا».

<sup>18</sup> وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَنَاتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،  
<sup>19</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>2</sup>«خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>3</sup>لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ». <sup>4</sup>فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفْرِ. <sup>5</sup>وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>6</sup>فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. <sup>7</sup>لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ». <sup>8</sup>فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاعَتِهِ فِي السَّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

<sup>9</sup>وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لَصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلَّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>10</sup>فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفْرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

<sup>11</sup>فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفْرِ، <sup>12</sup>نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: أَلِيشَامَاغُ الْكَاتِبِ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. <sup>13</sup>فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. <sup>14</sup>فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِيِّ بْنِ نَثْنِيَا بْنِ سَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَآتَى إِلَيْهِمْ. <sup>15</sup>فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. <sup>16</sup>فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». <sup>17</sup>ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ

<sup>20</sup> ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. <sup>21</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. <sup>22</sup> وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُنْقَدًّا. <sup>23</sup> وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيُّ ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّهُ شَقَّهَ بِمِبرَاةِ الْكَاتِبِ، وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. <sup>24</sup> وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عَبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقَّقُوا ثِيَابَهُمْ. <sup>25</sup> وَلَكِنَّ الْنَّاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. <sup>26</sup> بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوحَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

<sup>27</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكََلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوحُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>28</sup> «عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا، <sup>29</sup> وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَآذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيُلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ <sup>30</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. <sup>31</sup> وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

<sup>32</sup> فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامًا كَثِيرًا مِثْلَهُ.

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup> وَمَلِكِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا بْنِ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُ بَنِي يَهُوِيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. <sup>2</sup> وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. <sup>3</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوَحَلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْصِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ الْهِنَا». <sup>4</sup> وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. <sup>5</sup> وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أورشليمَ بِخَبَرِهِمْ، صَعِدُوا عَنْ أورشليمِ.

<sup>6</sup> فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: <sup>7</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجِ إِلَيْكُمْ لِمَسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. <sup>8</sup> وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. <sup>9</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. <sup>10</sup> لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ».

<sup>11</sup> وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أورشليمِ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، <sup>12</sup> أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أورشليمِ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيُنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. <sup>13</sup> وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَازِرُ الْحُرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ شَلْمِيَا بْنُ حَنْنِيَا، فَفَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». <sup>14</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَفَبِضَ يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. <sup>15</sup> فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. <sup>16</sup> فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَإِلَى الْمُقَبَّاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>17</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوْجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوْجَدُ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تُدْفِعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ». <sup>18</sup> ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟ <sup>19</sup> فَأَيُّ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ <sup>20</sup> فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعُ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا



## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup>وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ سَلْمِيَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>2</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. <sup>3</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». <sup>4</sup>فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ». <sup>5</sup>فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». <sup>6</sup>فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَأَقْفُوهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

<sup>7</sup>فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، <sup>8</sup>خَرَجَ عَبْدَ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا: <sup>9</sup>«يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْرٌ فِي الْمَدِينَةِ». <sup>10</sup>فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ». <sup>11</sup>فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْزَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ. <sup>12</sup>وَقَالَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْحِبَالِ». فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. <sup>13</sup>فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

<sup>14</sup>فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا». <sup>15</sup>فَقَالَ إِرْمِيَا لِصِدْقِيَّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعْ لِي!» <sup>16</sup>فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». <sup>17</sup>فَقَالَ إِرْمِيَا لِصِدْقِيَّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ

<sup>24</sup>فَقَالَ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ. <sup>25</sup>وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَاتُّوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تُخَفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلُكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ. <sup>26</sup>فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضْرُعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاتَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ». <sup>27</sup>فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ. <sup>28</sup>فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ. وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ،

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

<sup>1</sup> فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ، أَتَى نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُواهَا. <sup>2</sup> وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتِ المَدِينَةُ. <sup>3</sup> وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي البَابِ الأَوْسَطِ: نَزَجَلُ شَرَاصِرُ، وَسَمَجَرُ نَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الخِصْيَانِ، وَنَزَجَلُ شَرَاصِرُ رَئِيسُ المَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. <sup>4</sup> فَلَمَّا رَأَهُمُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ المَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ المَلِكِ، مِنَ البَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ العَرَبَةِ. <sup>5</sup> فَسَعَى جَيْشُ الكَلْدَانِيِّينَ وَرَأَوْهُمُ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالقَضَاءِ عَلَيْهِ. <sup>6</sup> فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. <sup>7</sup> وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. <sup>8</sup> أَمَّا بَيْتُ المَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. <sup>9</sup> وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي المَدِينَةِ، وَالهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. <sup>10</sup> وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

<sup>11</sup> وَأَوْصَى نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا: <sup>12</sup> «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ». <sup>13</sup> فَأَرْسَلَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ وَنَبُوشَزْرَبَانَ رَئِيسَ الخِصْيَانِ وَنَزَجَلُ شَرَاصِرُ رَئِيسَ المَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، <sup>14</sup> أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا بَنِ أَخِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ لِيَخْرُجَ بِهِ إِلَى البَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

<sup>15</sup> وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلَةً: <sup>16</sup> «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. <sup>17</sup> وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. <sup>18</sup> بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ. <sup>2</sup>فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرَطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>3</sup>فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ. <sup>4</sup>فَالآنَ هَآنَذَا أَحْلُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنْ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبْحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَاْمْتَنِعْ. أَنْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا حَسَنْ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ». <sup>5</sup>وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدُنِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. <sup>6</sup>فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

<sup>7</sup>فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَفْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ، <sup>8</sup>أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَزَنِيَا ابْنُ الْمَعْكِيِّ، هُمْ وَرَجَالُهُمْ. <sup>9</sup>فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. <sup>10</sup>أَمَّا أَنَا فَهَآنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدُنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». <sup>11</sup>وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، <sup>12</sup>فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا كَثِيرًا جِدًّا.

<sup>13</sup> ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، <sup>14</sup> وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ عَلِمًا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْئِيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ. <sup>15</sup> فَكَلَّمَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقُ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْئِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟». <sup>16</sup> فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا بْنَ أَلِيشَامَاعَ، مِنَ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. <sup>2</sup>فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَفَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>3</sup>وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيَّ مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجِدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. <sup>4</sup>وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ، <sup>5</sup>أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَخْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُخَمَّشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَلِبَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>6</sup>فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا لِلِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ». <sup>7</sup>فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا قَتَلَهُمْ وَأَقَامَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجُبِّ، هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. <sup>8</sup>وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلِ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ». فَاثْتَمَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. <sup>9</sup>فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُنْثِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا مِنَ الْقَتْلَى. <sup>10</sup>فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نَبُوزَرَادَانُ رَبِيسُ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَدَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

<sup>11</sup>فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، <sup>12</sup>أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ. <sup>13</sup>وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلِ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. <sup>14</sup>فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. <sup>15</sup>أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

<sup>16</sup>فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ نَنْثِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، رِجَالِ الْحَرْبِ



## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَيَزَنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، <sup>2</sup>وَقَالُوا لِارْمِيَا النَّبِيِّ: «أَلَيْتَ تَضَرُّعُنَا يَقَعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. <sup>3</sup>فِيخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ». <sup>4</sup>فَقَالَ لَهُمْ اارْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمَعْتُ. هَآنَذَا أَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُحِبِّبُكُمْ الرَّبُّ أَخْبِرُكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا». <sup>5</sup>فَقَالُوا هُمْ لِارْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّنا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا، <sup>6</sup>إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ لِيُحَسِّنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا».

<sup>7</sup>وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى اارْمِيَا. <sup>8</sup>فَدَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، <sup>9</sup>وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَقِي تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ: <sup>10</sup>إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَنْقُضُكُمْ، وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَقْتُلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. <sup>11</sup>لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ وَأُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ. <sup>12</sup>وَأَعْطِيكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمَكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ».

<sup>13</sup>«وَإِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، <sup>14</sup>قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بُوقٍ، وَلَا نَجُوعَ لِخُبْزٍ، وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ. <sup>15</sup>فَالآنَ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، <sup>16</sup>يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. <sup>17</sup>وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ».

<sup>18</sup>لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَعَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ».

<sup>19</sup>«قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. <sup>20</sup>لَأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفَعَلْ. <sup>21</sup>فَقَدْ أَخْبَرْتُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِسَيِّءِ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. <sup>22</sup>فَالآنَ اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهِ».

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ، <sup>2</sup>أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هُوشَعْيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرَّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَيْنَا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِنَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ. <sup>3</sup>بَلْ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا مُهَيِّجُكَ عَلَيْنَا لِنَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلَيْسُبُونَا إِلَى بَابِلَ». <sup>4</sup>فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِسَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، <sup>5</sup>بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوِّحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَّغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا، <sup>6</sup>الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا، <sup>7</sup>فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِسَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَحِيْسَ.

<sup>8</sup>ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيْسَ قَائِلَةً: <sup>9</sup>«خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمَلْأِطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيْسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ. <sup>10</sup>وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرْسِلُ وَأَخُذُ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُبْسِطُ دِيْبَاجَهُ عَلَيْهَا. <sup>11</sup>وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلْسَّبْيِ فَلِلْسَّبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. <sup>12</sup>وَأَوْقِدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهِةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. <sup>13</sup>وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهِةِ مِصْرَ بِالنَّارِ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ فَنْرُوسَ قَائِلَةً: <sup>2</sup>«هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا، فَهَا هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ، <sup>3</sup>مَنْ أَجَلَ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُغِيظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَخِّرُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. <sup>4</sup>فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. <sup>5</sup>فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَلُوا أُنْذَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبَخِّرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى. <sup>6</sup>فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>7</sup>فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعَلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟ <sup>8</sup>لِإِغَاظَتِي بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ، إِذْ تَبَخَّرُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَتَيْتُمْ إِلَيْهَا لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا، لَكِي تَتَقَرَّضُوا وَلَكِي تَصِيرُوا لِعَنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. <sup>9</sup>هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ <sup>10</sup>لَمْ يَدْأُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

<sup>11</sup>«لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرِضَ كُلَّ يَهُودَا. <sup>12</sup>وَأَخْذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَقْتُونُ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْتَنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلِعَنَةً وَعَارًا. <sup>13</sup>وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. <sup>14</sup>وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَسْتَأْفُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ».

<sup>15</sup>فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَخِّرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلَّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَنْرُوسَ قَائِلِينَ: <sup>16</sup>«إِنَّا

<sup>20</sup>فَكَلَّمَ اِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ الَّذِيْنَ جَاوَبُوْهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا: <sup>21</sup>«اَلَيْسَ الْبُخُوْرُ الَّذِيْ بَخَّرْتُمُوْهُ فِيْ مُدُنِ يَهُوْدَا وَفِيْ شَوَارِعِ اُوْرُشَلِيْمَ، اَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ وَمُلُوْكُكُمْ وَرُوْسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْاَرْضِ، هُوَ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَدَعَ عَلٰى قَلْبِهِ. <sup>22</sup>وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ اَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدُ مِنْ اَجْلِ شَرِّ اَعْمَالِكُمْ، مِنْ اَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِيْ فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ اَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>23</sup>مِنْ اَجْلِ اَنَّكُمْ قَدْ بَخَّرْتُمْ وَاَخْطَأْتُمْ اِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوْا لِسَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْأَلُوْا فِيْ شَرِيْعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكُمْ قَدْ اَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ». <sup>24</sup>ثُمَّ قَالَ اِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوْا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيْعَ يَهُوْدَا الَّذِيْنَ فِيْ اَرْضِ مِصْرَ. <sup>25</sup>هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُوْدِ اِلَى اِسْرَائِيْلَ قَائِلًا: اَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَاكْمَلْتُمْ بِاَيْدِيكُمْ قَائِلِيْنَ: اِنَّا اِنَّمَا نُنْتَمِّمُ نُدُوْرَنَا الَّتِيْ نَدْرِنَاهَا، اَنْ نُبَخِّرَ لِمَلَكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَئِبَ، فَاِنَّهِنَّ يَقْمْنَ نُدُوْرَكُمْ، وَيَتَمَمْنَ نُدُوْرَكُمْ. <sup>26</sup>لِذَلِكَ اسْمَعُوْا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيْعَ يَهُوْدَا السَّاكِنِيْنَ فِيْ اَرْضِ مِصْرَ: هَاذِنَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيْمِ، قَالَ الرَّبُّ، اِنْ اِسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدُ بِفَمِ اِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُوْدَا فِيْ كُلِّ اَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. <sup>27</sup>هَاذِنَا اَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَفْنِيْ كُلَّ رِجَالِ يَهُوْدَا الَّذِيْنَ فِيْ اَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشَوْا. <sup>28</sup>وَالنَّاَجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ اِلَى اَرْضِ يَهُوْدَا نَفَرًا قَلِيْلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوْدَا الَّذِيْنَ اُتُوا اِلَى اَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيْهَا، كَلِمَةَ اَيْنَا تَقُوْمُ.

<sup>29</sup>«وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُوْلُ الرَّبُّ، اِنِّيْ اُعَاقِبُكُمْ فِيْ هَذَا الْمَوْضِعِ، لَتَعْلَمُوْا اَنَّهُ لَا بُدَّ اَنْ يَقُوْمَ كَلَامِيْ عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. <sup>30</sup>هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَاذِنَا اُدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِّ اَعْدَائِهِ وَلِيَدِّ طَالِبِيْ نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًّا مَلِكِ يَهُوْدَا لِيَدِّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

## الأصحاحُ الخَامِسُ والأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَّا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرِ  
عَنْ فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: <sup>2</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ  
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ: <sup>3</sup>قَدْ قُلْتِ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَنا عَلَى أَلْمِي. قَدْ غُشِيَ  
عَلَيَّ فِي تَنْهُدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

<sup>4</sup>«هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَإِنْدَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتُهُ، وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتُهُ، وَكُلَّ هَذِهِ  
الْأَرْضِ. <sup>5</sup>وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَإِنْدَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى  
كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ، <sup>2</sup>عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحُو مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا:

<sup>3</sup>«أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالْتَرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. <sup>4</sup>أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالْخُوذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. الْبَسُوا الدَّرُوعَ. <sup>5</sup>لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>6</sup>الْخَفِيفُ لَا يَنْوِصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. <sup>7</sup>مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟ <sup>8</sup>تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>9</sup>اصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَلْتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانَ الْمِجَنِّ، وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسَ. <sup>10</sup>فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَسْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. <sup>11</sup>اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَذْرَاءُ، بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لِأَنَّ رِفَادَةَ لَكَ. <sup>12</sup>قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَّمُ بِخِزْيِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلًا، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا».

<sup>13</sup>الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَذْرَاصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: <sup>14</sup>«أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلِ، وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. <sup>15</sup>لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقْفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! <sup>16</sup>كَثُرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قُومُوا فَنَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. <sup>17</sup>قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ. <sup>18</sup>حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَتَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلَ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. <sup>19</sup>اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. <sup>20</sup>مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءً. <sup>21</sup>أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقْفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى

27 «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفُ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبُ يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَذَا أُخَلِّصُكَ مِنْ  
بَعِيدٍ، وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. 28 أَمَّا أَنْتَ  
يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفُ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا  
أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُودِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّئُكَ تَبَرُّةً».

## الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ:  
<sup>2</sup>«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتُغَشِّي الْأَرْضَ  
وَمِلْأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. <sup>3</sup>مِنْ  
صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى  
الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيْدِي. <sup>4</sup>بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ  
صُورَ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تُعِينُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بِقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَفْتُور. <sup>5</sup>أَتَى  
الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلِكْتَ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. <sup>6</sup>أَه، يَا  
سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غِمْدِكَ! اهُدَأْ وَاسْكُنْ. <sup>7</sup>كَيْفَ يَسْتَرِيحُ  
وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ؟».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup>عَنْ مُوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبُو لَأَنهَآ قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتَ وَأَخَذْتَ قَرِيَّتَيْمِ. خَزَيْتَ مَسْجَابَ وَارْتَعَبْتَ. <sup>2</sup>لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدُ فَخُرُّ مُوَابَ. فِي حَسْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا سَرًّا. هَلُمَّ فَانْقَرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينُ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. <sup>3</sup>صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونََايِمَ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. <sup>4</sup>قَدْ حُطِّمَتْ مُوَابُ، وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صُرَاخًا. <sup>5</sup>لَأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتِ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لَأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونََايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارِ. <sup>6</sup>أَهْرَبُوا نَجْوَ أَنْفُسِكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.

<sup>7</sup>«فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤَخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمْوَشُ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنَّتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. <sup>8</sup>وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلِتِ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوُطَاءَ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. <sup>9</sup>أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنهَآ تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مُدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. <sup>10</sup>مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

<sup>11</sup>«مُسْتَرِيحٌ مُوَابُ مُنْذُ صِبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِيَّهِ، وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَّغَيَّرْ. <sup>12</sup>لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ، وَيُفْرَعُونَ أُنْبِيَّتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. <sup>13</sup>فَيَخْجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمْوَشَ، كَمَا خَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ مُتْكَلِهِمْ.

<sup>14</sup>«كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ <sup>15</sup>أُهْلِكْتَ مُوَابَ وَصَعَدَتْ مُدْنُهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>16</sup>قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكُ مُوَابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جَدًّا. <sup>17</sup>أُنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالِيهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟ <sup>18</sup>انْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ بِنْتِ دِيبُونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. <sup>19</sup>قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلَعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعَيْرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَّثَ؟ <sup>20</sup>قَدْ خَزِيَ مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ نَفِضَ. وَلَوْلُوا وَاصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ. <sup>21</sup>وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ، <sup>22</sup>وَعَلَى دِيبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ، <sup>23</sup>وَعَلَى قَرِيَّتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ

<sup>26</sup> «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّعُ مُوَابُ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.» <sup>27</sup> أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْتَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَعَضُّ الرَّأْسَ؟ <sup>28</sup> حَلُّوا المُدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سُكَّانَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الحُفْرَةِ. <sup>29</sup> قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بِعَظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. <sup>30</sup> أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَادِيْبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا. <sup>31</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلُوهُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُّ عَلَى رَجَالِ قَيْرِ حَارِسَ. <sup>32</sup> أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرٍ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قُضْبَانَكَ البَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرٍ. وَقَعَ المُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ. <sup>33</sup> وَنَزَعَ الفَرْحُ وَالبَطْرَبُ مِنَ البُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلَتِ الحَمْرُ مِنَ المَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَابَةٌ لَا هَتَافٍ. <sup>34</sup> قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحِ حَشْبُونَ إِلَى أَلْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةَ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. <sup>35</sup> وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَصْعَدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَبْخَرُ لِأِلَهَيْهِ. <sup>36</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كِنَايَ، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرَجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كِنَايَ، لِأَنَّ التَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. <sup>37</sup> لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعُ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ، وَعَلَى كُلِّ الأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. <sup>38</sup> عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُوَابَ كَأَنَّهُ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>39</sup> يُؤْلُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقِضَتْ؟ كَيْفَ حَوَّلَتْ مُوَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضُحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا. <sup>40</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ. <sup>41</sup> قَدْ أُخِذَتْ قَرْيُوتُ، وَأُمْسِكَتِ الحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ. <sup>42</sup> وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنَّا أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. <sup>43</sup> خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَفَخٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>44</sup> الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الحُفْرَةِ يَعْلقُ فِي الفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>45</sup> فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الهَارِبُونَ بِلا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، وَلَهَيْبٌ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الوَعَى. <sup>46</sup> وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشٍ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الجَلَاءِ. <sup>47</sup> وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابَ فِي آخِرِ الأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

إِلَى هُنَا قِضَاءُ مُوَابَ.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>1</sup> عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مُدْنِهِ؟<sup>2</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمِعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرْبًا، وَتَحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>3</sup> وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ. أُصْرُخَنَّ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَقَنَّ بِمُسُوحٍ. انْدُبْنَ وَطَوَّفْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.<sup>4</sup> مَا بِالكَ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطِيَّةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَأُوكِ دَمًا أَيَّتُهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟<sup>5</sup> هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ النَّائِبِينَ.<sup>6</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَبْيَ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

<sup>7</sup> عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنْ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتُهُمْ؟<sup>8</sup> أَهْرُبُوا. التَّفَنُّوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ.<sup>9</sup> لَوْ أَتَاكَ الْفَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَتْرُكُونَ عِلَالَةً؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟<sup>10</sup> وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَتْرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِيَ. هَلْكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوجَدُ.<sup>11</sup> أَتْرُكُ أَيَّتَامَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ، وَأَرَامِلَكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ.<sup>12</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرِبُوا، فَهَلْ أَنْتَ تَنْبَرَأُ تَبْرُؤًا؟ لَا تَنْبَرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا.<sup>13</sup> لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مُدْنِهَا تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.<sup>14</sup> قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأَمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا، وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ.<sup>15</sup> لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.<sup>16</sup> قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَقِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْكَ، فَمَنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>17</sup> وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا!<sup>18</sup> كَانْقِلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.<sup>19</sup> هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنَ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي

<sup>23</sup> عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتَ حَمَاءَ وَأَرْفَادُ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطِرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. <sup>24</sup> ارْتَحَتْ دِمَشْقُ وَالتَفَتَتْ لِلْهَرَبِ. أَمَسَكْتُهَا الرَّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الضِّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. <sup>25</sup> كَيْفَ لَمْ تُتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرِيَةَ فَرَجِي؟ <sup>26</sup> لِذَلِكَ تَسْقُطُ شِبَانُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>27</sup> وَأَشْعِلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ».

<sup>28</sup> عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. اخْرِبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. <sup>29</sup> يَاخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ أَنْبِيَتِهِمْ وَجِمَالَهُمْ، وَيُبَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

<sup>30</sup> «أَهْرُبُوا. انْهَزِمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَسَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. <sup>31</sup> قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيْعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَّهَا. <sup>32</sup> وَتَكُونُ جِمَالَهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>33</sup> وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ».

<sup>34</sup> كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً: <sup>35</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَحَطَمْتُ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. <sup>36</sup> وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُو عِيْلَامَ. <sup>37</sup> وَأَجْعَلُ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُومًا غَضْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. <sup>38</sup> وَأَضْعُ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>39</sup> «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: <sup>2</sup>«أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَّا تُخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ خَزْيَ بَيْلٍ. انْسَحَقْ مَرُودَخُ. خَزَيْتَ أَوْثَانَهَا. انْسَحَقْتَ أَصْنَامَهَا. <sup>3</sup>لَأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

<sup>4</sup>«فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا، وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. <sup>5</sup>يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوَجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَيْدِيٍّ لَا يُنْسَى. <sup>6</sup>كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ نَسُوا مَرْبَضَهُمْ. <sup>7</sup>كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نُذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنِ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. <sup>8</sup>أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَآخَرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكَوْنُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَنَمِ.

<sup>9</sup>«لَأَنِّي هَآنَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمُهورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ نِبَالُهُمْ كَبَطْلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا. <sup>10</sup>وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>11</sup>لَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشِمْتُمْ يَا نَاهِبِي مِيرَاثِي، وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ، <sup>12</sup>تَخْزَى أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِفَةٌ وَقَفْرٌ. <sup>13</sup>بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. <sup>14</sup>إِصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَّا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. <sup>15</sup>اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا. نُفِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَفَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا بِهَا. <sup>16</sup>افْطَعُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمَنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

<sup>17</sup> «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدْتُهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.<sup>18</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.<sup>19</sup> وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرَعَى كَرْمَلًا وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.<sup>20</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَّبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُبْقِيهِ.

<sup>21</sup> «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِرَاثَائِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فَقُودَ. اخْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.<sup>22</sup> صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ.<sup>23</sup> كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟<sup>24</sup> قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شِرْكَاءَ، فَعَلَقْتُ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ وَأَمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.<sup>25</sup> فَفَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آيَاتِ رَجْزِهِ، لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.<sup>26</sup> هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.<sup>27</sup> أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.<sup>28</sup> صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، نِقْمَةِ هَيْكَلِهِ.<sup>29</sup> أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالَيْهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافِئُوهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتِ، لِأَنَّهُا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.<sup>30</sup> لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>31</sup> هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ.<sup>32</sup> فَيَعْتُرُ الْبَاغِيَّ وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالَيْهَا.

<sup>33</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.<sup>34</sup> وَلِيُثْمِرَ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكِي يُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ.<sup>35</sup> سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا.<sup>36</sup> سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمُقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ.<sup>37</sup> سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خِزَانَتِهَا فَتَنْهَبُ.<sup>38</sup> حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تُحْنُ.<sup>39</sup> لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تُسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.<sup>40</sup> كَقَلْبِ اللَّهِ



## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً.<sup>2</sup> وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيُفَرِّغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.<sup>3</sup> عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بَدْرِعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.<sup>4</sup> فَتَسْقُطِ الْقُتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِ عِهَا.<sup>5</sup> لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْهَمَا، عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِيْمًا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ.<sup>6</sup> أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.<sup>7</sup> بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكِّرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ.<sup>8</sup> سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُدُوا بِلِسَانِنَا لِحَرْجِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى! <sup>9</sup> دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ دَعُوها، وَلِنَذْهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.<sup>10</sup> قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنًا. هَلَمْ فَنَقُصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ الْهِنَا.<sup>11</sup> سُنُّوا السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَثْرَاسَ. قَدْ أَيَقُظُ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةٌ هَيْكَلِهِ.<sup>12</sup> عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْفَعُوا الرَّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحُرَاسَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَايضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.<sup>13</sup> أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرَتِكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ.<sup>14</sup> قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالْعَوَاعِي، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَابَةً.

<sup>15</sup> «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.<sup>16</sup> إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.<sup>17</sup> بَلَدُ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.<sup>18</sup> هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.<sup>19</sup> لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاتِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.<sup>20</sup> أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْحَقُ بِكَ الْأُمَّمَ، وَأَهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ،<sup>21</sup> وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،<sup>22</sup> وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرَأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْغُلَامَ وَالْعُدْرَاءَ،<sup>23</sup> وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ،

<sup>27</sup> «ارْفَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَغَوْغَاءَ مُفْشَعِرَةً.<sup>28</sup> قَدَّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وُلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،<sup>29</sup> فَتَرْتَجِفَ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعَ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.<sup>30</sup> كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.<sup>31</sup> يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ، وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنِ أَفْصَى،<sup>32</sup> وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكْتَ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرَجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.<sup>33</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدِرٍ وَقَتَ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقَتُ الْحَصَادِ».

<sup>34</sup> «أَكْلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَنْتِينٍ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نِعْمِي. طَوَّحَنِي.<sup>35</sup> ظَلَمِي وَلَحَمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ.<sup>36</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُخَاصِمُ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفَفُ يَنْبُوعَهَا.<sup>37</sup> وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ.<sup>38</sup> يُزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ.<sup>39</sup> عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعْدُ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>40</sup> أَنْزَلَهُمْ كَخِرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ».

<sup>41</sup> «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشِكَ، وَأُمْسِكْتَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟<sup>42</sup> طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.<sup>43</sup> صَارَتْ مُدْنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.<sup>44</sup> وَأَعَاقِبُ بَيْلٍ فِي بَابِلَ، وَأَخْرَجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.<sup>45</sup> أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيُنَجَّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ.<sup>46</sup> وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ

<sup>54</sup> «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، <sup>55</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبُ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ. <sup>56</sup> لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأَخَذَ جَبَابِرَتُهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيَّهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِي مُكَافَأَةً. <sup>57</sup> وَأَسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>58</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدْمَرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.»

<sup>59</sup> الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَا بْنَ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَبِّيسَ الْمَحَلَّةِ، <sup>60</sup> فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ، <sup>61</sup> وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، <sup>62</sup> فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيَّةً. <sup>63</sup> وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْتَبِطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ <sup>64</sup> وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

<sup>1</sup>كَانَ صِدْقِيَا ابْنِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطُلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. <sup>2</sup>وَعَمَلُ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ. <sup>3</sup>لَأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

<sup>4</sup>وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوَالَيْهَا. <sup>5</sup>فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. <sup>6</sup>فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. <sup>7</sup>فَنُغِرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالَيْهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

<sup>8</sup>فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. <sup>9</sup>فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. <sup>10</sup>فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودًا فِي رَبْلَةَ، <sup>11</sup>وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَبَدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

<sup>12</sup>وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>13</sup>وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. <sup>14</sup>وَكَانَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. <sup>15</sup>وَسَبَى نَبُوزَرَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ. <sup>16</sup>وَلَكِنْ نَبُوزَرَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. <sup>17</sup>وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. <sup>18</sup>وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاصِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. <sup>19</sup>وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ

<sup>24</sup> وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ  
الْثَلَاثَةَ. <sup>25</sup> وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ  
مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ  
يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ  
الْمَدِينَةِ. <sup>26</sup> أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبَلَةَ،  
<sup>27</sup> فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. <sup>28</sup> هَذَا هُوَ  
الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذْرَاصْرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةَ  
وَاعْشُرُونَ. <sup>29</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصْرَ سَبَى مِنْ أورشليمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ  
وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. <sup>30</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذْرَاصْرَ، سَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ  
الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمَلُهُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.  
<sup>31</sup> وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ  
يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ. <sup>32</sup> وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كَرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ  
مَعَهُ فِي بَابِلَ. <sup>33</sup> وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
<sup>34</sup> وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ،  
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.